

كلمة جلالة الملك

لمجلة «الايمان» بمناسبة عيد الهجرة النبوية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

لما كان الاسلام دين النصيحة كما قال جدنا عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم فان خير نصح نسديه بمناسبة عيد الهجرة النبوية هو ان ندعو ابناء امتنا الاسلامية في المشارق والمغارب على السواء الى الاعتصام بحبل الله والتمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، والى الاقتداء بهدى الرسول وسير الأئمة الصالحين من بعده حتى نعود كما كنا خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله.

واذا كانت عهودنا المشرقة قد تحلت بعدة مزايا فقد كان الايمان القوي بسمو رسالتنا البشرية جمعاء في طليعة تلك المزايا جميعا، فعلى الشباب المسلم ان يتزود بالايمان برسالة دينه القويم تزوداً يقيه غائلة التيه بين ضلالات المذاهب المادية، ويجنبه عاقبة التردي في حماة الفسوق والانحلال، ويهديه الى الصراط المستقيم، صراط الكتاب الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

هذه سبيلنا، ونرجو العلي القدير ان يثبتنا عليها في ابتغاء مرضاته ورفع شأن دينه هداية للناس وتعميما للعدل بين العباد حتى نعيد لاوطاننا امجادها الغابرة وعزها التليد (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا).

الحسن الثاني

الاثنين 21 ذي الحجة 1383 — 4 مايو 1964